

الأصول في النحو

باب الأسماء المبنية المفردة التي سمي بها الفعل .

وذلك قولهم : صه ومه ورويدَ وإيه وما جاء على فَعَالٍ نحو : حَذَارِ ونزالِ وشتانَ
فمعنى صه : اسكت ومعنى مه : أكف فهذانِ حرفانِ مبنيانِ على السكون سمي الفعلَ بهما
فأما رويدَ : فمعناه : المهلةُ وهو مبني على الفتح ولم يسكن آخره لأن قبله ساكناً
فاختير له الفتح للياء قبله تقول : رويدَ زيداً فتعديهِ فأما قولك : رويدَ زيداً فإن
الكاف زائدةٌ للمخاطبة وليست باسم وإنما هي بمنزلة قولك : التجاءَ ك يا فتى وأرأيتُك
زيداً ما فعلَ ويدلك على أن الكاف ليست باسمٍ في التجاءَ ك دخول الألف واللام والألف
واللام والإضافة لا يجتمعان وكذلك الكاف في : أرأيتُك زيداً زائدةٌ للخطاب وتأكيده ألا
ترى أن الفعل إنما عمل في زيد فإن قلت : إرودٌ كان المصدر إرواداً وتصرف جميع المصادر
فإن حذفت الزوائد على هذه الشريطة صرفت : رويدَ فقلت : رويداً يا فتى وإن نعت به قلت :
ضعهُ وضعاً رويداً وتضيفه لأنه كسائر المصادر تقول : رويدَ زيدٍ كما قال D : (فَضْرِبِ
الرقاب) ورويداً زيداً كما تقول ضرباً زيداً في الأمر فأما إيه وآه فمعنى إيه الأمر بأن
: يزيدكُ من الحديث المعهودِ بينكما فإذا نونت قلت : إيهِ والتنوين للتنكير كأنك قلت :
هات حديثاً وذاك كأنه قال : هات الحديثَ قال ذو الرمة :